المحاضرة الأولى

مدخل الى المعلومات

1) **المعلومات** :

المفهوم الاصطلاحي لكلمة (معلومات) وبما يتوافق مع (عصر المعلومات) الذي نعيشه اليوم ينص على (أن المعلومات سلعة يتم في العادة إنتاجها او تعبئتها بأشكال متفق عليها وبالتالي يمكن الاستفادة منها تحت ظروف معينة في التعليم والأعلام والتسلية او لتوفير محفز مفيد وغني لاتخاذ قرارات في مجالات عمل معينة) .

وكذلك المعلومات هي البيانات التي تمت معالجتها بطريقة هادفة لتكون أساس لاتخاذ القرارات فهي وليدة البيانات التي تم جمعها عن موضوع معين وإذا ما تم إعادة تنظيمها وترتيبها ومعالجتها بشكل صحيح ومنظم ستعمل على تغيير أو تعديل الحالة المعرفية للإنسان وبالتالي سوف تؤثر في عملية اتخاذ القرار سواء بالنسبة للأفراد أو المجتمعات.

والمعلومات تأتي من الخبرة , او الملاحظة او البحث او التفاعل او القراءة ... الخ , ويستلزم وجود المعلومات توفر وعاء يحويها وهو ما يطلق عليه بالوثيقة او بمصدر المعلومات بأشكالها وأحجامها المختلفة .

2) **البيانات**: يشير مفهوم البيانات إلى مجموعة من الحقائق غير المنظمة التي قد تأخذ شكل الأرقام أو الرموز .. الخ ليس لها معنى حقيقي ولا تؤثر في سلوك المتلقي لها. فالبيانات هي مجموعة من الحقائق الموضوعية الغير مترابطة يتم إبرازها وتقديمها دون أحكام أولية مسبقة، وهي المادة الأولية التي نستخلص منها المعلومات، مثل: بنود البطاقة الشخصية، الإشارات التي تنبعث من أجهزة الإرسال، هي ما ندركه مباشرة بحواسنا...

وعليه يمكن تعريف البيانات أو المعطيات على أنها سلسلة غير مترابطة من الحقائق الموضوعية التي يمكن الحصول عليها عن طريق الملاحظة أو عن طريق البحث والتسجيل.

وبشكل عام فالبيانات هي مجموعة من الحروف أو الكلمات أو الأرقام أو الرموز أو الصور (الخام) المتعلقة بموضوع معين، وينتج عن هذه البيانات بعد المعالجة ما يطلق عليه مصطلح معلومات و تتكون البيانات عادة من مجموعة من المواد الأولية(الخام) التي لا يمكن الاستفادة منها في صورتها الحالية، ولكن عن طريق المعالجة تتحول الى معلومة.

وكذلك تعرف المعلومة بأنها : " عبارة عن بيانات تم تصنيفها و تنظيمها بشكل يسمح باستخدامها و الاستفادة منها".

3) **المعرفة** : هي الحصيلة المهمة و النهائية لإستخدام و إستثمار المعلومات من قبل صناع القرار والمستخدمين الآخرين، الذين يحولون المعلومات إلى المعرفة و عمل مستمر يخدمهم و يخدم مجتمعاتهم.

ويمكن القول إن المعرفة والمعلومة ليستا مترادفتين، ذلك أن المعرفة في جوهرها أمر شخصي، ومن عناصرها الأساسية : الفهم والعلاقة بالقيم.

ويمكن التمييز بين نوعين من المعرفة هما:

- **المعرفة الصريحة** : هي الخبرات والتجارب المحفوظة في الكتب، والوثائق أو أية وسيلة أخرى، سواء كانت مطبوعة أو الكترونية. وهذا النوع من المعرفة من السهل الحصول عليه والتلفظ به بوضوح ونشره.
- **المعرفة الضمنية** : هي المعرفة الموجودة في عقول الأفراد والمكتسبة من خلال تراكم خبرات سابقة. وغالبا ما تكون ذات طابع شخصي، مما يصعب الحصول عليها، على الرغم من قيمتها البالغة، لكونها مختزنة داخل عقل صاحب المعرفة.

ومن هذا المنطلق يمكن تلخيص المفاهيم والمصطحات المرتبطة بالمقياس أو المقرر.انطلاقا من الرسم التوضيحي التالي :

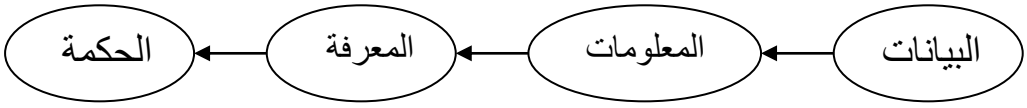

4) **خصائص المعلومات ومميزاتها :**

تتميز المعلومات بعدة خصائص أساسية نلخصها فيما يلي .

- **التوقيت**: ومعني هذا عدم وصول المعلومات لمتخذ القرارات بعد الحاجة لها او قبل ذلك بفترة طويلة ، لاحتمالات تقادمها.
- **الدقة** : و تكون في إجراءات القياس المستخدمة في إعداد المعلومات و تشغيلها و تجهيـــزها و تلخيصها و عرضها.
- **الصحة**: أي درجة خلو المعلومات من الأخطاء سواء كانت لغوية او رقمية.
- **إمكانية التعبير الكمي** : إمكانية التعبير عن المعلومات بالأرقام و النماذج الكمية إذا لزم الأمر.
- **إمكانية التحقق** : درجة الاتفاق فيما بين المستخدمين المختلفين عندما يتفحصون نفس المعلومات.
- **إمكانية الحصول عليها**: و المقصود درجة اليسر والسرعة في الحصول على المعلومات.

- **الخلو من التحيز** : أي غياب النية فى تعديل او تحريف المعلومات للتأثير على المتلقي ، او لتحقيق أغراض خاصة.
- **الوضوح** : مدى خلو المعلومات من الغموض.

5) منافـع المعلومات :

تساهم المعلومات في تحقيق منافع أساسية و هي:

- **المنفعة الشكلية** : و تعبر عن مدى صياغة المعلومات في الشكل او الصورة التى تتفق و احتياجات و قدرات المستخدم المتوقع لها، فقد يعبر عنها في صورة جداول او رسوم بيانية او صور معادلات رياضية...الخ
- **المنفعة الزمنية** : يتم توفير المعلومات في الوقت الحاجة إليها لاتخاذ القرارات الملائمة .
- **المنفعة المكانية** : حيث يصبح للمعلومات قيمة اعلى عندما يتم الحصول عليها في المكان المناسب
- **المنفعة الحيازية** : يصبح للمعلومات قيمة اعلى عندما يتم حيازتها بواسطة متخذي القرارات .